[34] [خطبة الزهراء] [974] [وروى] (1) محمد بن سلام، باسناده، عن فاطمة عليها السلام، أنه لما اعتزم أبو بكر على منعها فدك والعوالي (2) لاءت خمارها على رأسها [واشتملت بجلبابها]، ثم أقبلت في لمة من حفدتها ونساء قومها تطأ ذيولها ما تخرم من مشية رسول ا صلى ا عليه وآله مشيتها حتى انتهت إلى ابي بكر، وهو في حشد من المهاجرين والانصار. فنيطت دونها ودون الناس ملاءة. [فجلست] ثم أنت أنة أجهش القوم لها بالبكاء [فارتج المجلس]. فأمسكت حتى سكن نشيج القوم، وهدأت فورتهم. ثم افتتحت الكلام بالحمد والثناء عليه بما هو أهله، والصلاة على نبيه محمد صلى ا عليه وآله. فعلت أصوات الناس بالبكاء عند ذكر رسول ا صلى ا عليه وآله. فأمسكت حتى سكنوا ثم قالت: [أيها الناس اعلموا أني فاطمة وأبي محمد، أقول عودا وبدء، ولا أقول ما أقول غلطا، ولا أفعل ما أفعل شططا] (3) بسم ا الرحمن

---

(1) (وفي الاصل: واه. (2) العوالي: ضيعة عامر بينها وبين المدينة ثلاثة أميال. (عمدة الاخبار للعباسي ص 374). (3) ما بين المعقوفتين من دلائل الامامة.